أسلوب جديد للسفر فى الفضاء

الأختراع و نظريته

عادل غنيم

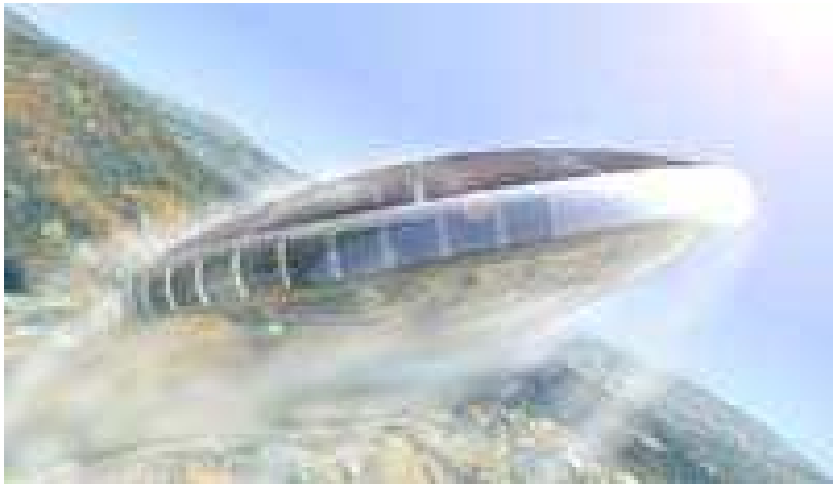

أسلوب جديد للسفر فى الفضاء

أي جسم يتواجد فى"مكان وزمان" ..
والزمن هو: حركة رتيبة ..
والحركة فى الكون كله هي دائرية ..
وخلق معها "كينونة زمنية" "نº" ..
تجعل الجسم يتواجد بالواقع أو "بزمن الحضور" المحيط به ويتعامل معه ..
وعندما تزيد الحركة الدائرية أو السرعة "ع"(الدائرية) بشدة مع ثبات المسافة "ف" ..
يقل الزمن "ن" بشدة .. لأن "ع= ف÷ن" ..
وبالتالي يتواجد الجسم فى زمن جديد "ن" "أبطأ" من زمن الحضور ذو "كينونة زمنية" "نº" أخرى "أبطأ" من "الكينونة الزمنية" الأصلية فى زمن الحضور الأصلى ..
لأن الزمن "ن" α الكينونة الزمنية "نº" ..
ومن ثم ينتقل الجسم المادي فى لمح البصر الى "مكان آخر" بعيد جدا فى الكون يتفق "زمنيا" مع هذا الزمن الجديد الأبطأ!!
ولو أن بداخل هذا الجسم بشر – رواد – فانهم سينتقلون معه أيضا .. ويستطيعون التعامل المادي مع مادة هذا "المكان الآخر" فى هذا المستوى الزمني الآخر الأبطأ ..

أسلوب جديد للسفر فى الفضاء
الأختراع و نظريته

قد يجد القارئ صعوبة في هذه النظرية فالرجا أن يلتمس لي العذر
لأن الموضوع الذي تتناوله عميق للغاية ..

عادل غنيم

Arabic Version

All rights reserved
This work is subject to copyright.
No part of this Text may be
reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in
any form or by any means, electronic, mechanical,
photocopying recording or otherwise, without the prior permission of
the copyright owner; Author: Adel Ghonim.

حقّ الطبع والنشر للكاتب عادل غنيم © Adel Ghonim 2009
عضو اتحاد كتاب مصر
جميع الحقوق محفوظة
لا جزء من هذا النص ينسخ أو يخزن في أي نظام إسترجاع،
أو يرسل بأيّ شكل أو بآي وسيلة سواء كانت
إلكترونيةّ، ميكانيكيةّ،
أو أي تسجيل بطريقة أخرى بدون
ترخيص كتابي من مالك حقّ الطبع والنشر المؤلف: عادل غنيم

سجل هذا الأختراع "بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا" بمصر
تحت رقم 2001-918 بتاريخ 25.08.2001 لحق المخترع: عادل غنيم

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: 2002/8371
ISBN 977-17-0471-0 Hardback
النشر الألكترونى منذ مارس 2009
64959-090315-024421-37 eBook (EBL)
Copyright© 2009, Adel Ghonim
صورة الغلاف © NASA

Adel Ghonim
adelaly15@hotmail.com
http://egwriters.com/page.php?pg=user_res&use_ID=397

أسلوب جديد للسفر فى الفضاء

المحتويات

مقدمة

1
الأختراع

2
نظرية الأختراع

الخلاصة

مقدمة

ما تزال السماء التي تتكور على سطح الأرض بكامله لتبتلعها بقدر كبير من التمّكن والاحتواء .. ما تزال تمثل لغزا عظيما أمام ملكة الكشف لدى الإنسان .. وكذلك تمثل شوقا هائلا .. بل وحنينا .. يشد الإنسان شدا لسبر أغوارها التي يشعر بقوة بمدى إثارة تلك الأغوار وقيمتها العظيمة ..

هذا الشعور الصادق يمثل أملا أصيلا .. ومحركا قويا لتاريخ العلوم والمعارف الإنسانية ..

فالعلوم الإنسانية هى محاولة محمومة من الإنسان للوصول الى "الكمال المعرفي" .. وفهم واحتواء حقائق الكون .. بدءا من كوكبه الأرض – بكل ما عليها من مادة بحث فذة كجزء من الكون قريب جدا منه – ثم انطلاقا الى الكون نفسه بعد سطح الأرض مباشرة!!

وهى – تلك العلوم – فى سعيها الدؤوب لكشف حقائق الكون .. يستهدف فى نفس اللحظة تحقيق الغريزة الكبرى بداخل الإنسان ألا وهى: حب البقاء .. أو بالتعبير الذى سأستخدمه فى هذا الكتاب:

تباطىء الزمن [1] المتواجد فيه الإنسان الى أن يتجمد .. فيتحقق البقاء الأبدي له أو الخلود .. وذلك فى انعدام الزمن!!

وكلما زادت معرفة الإنسان كلما ازدادت قدرته على اكتشاف الحقائق الكونية المجهولة – خاصة بعدما تتفاعل تلك المعارف فى عقل الإنسان وكيانه ووسطه فى بعض من الوقت ..

ومعنى اكتشاف مجهول ما هو أن يقترب الإنسان درجة – ولو طفيفة جدا – من الكمال .. وعندئذ تزداد وتتسارع قدرته على اكتشاف باقي المجاهيل .. فيكتشفها بالفعل .. فيعلو درجات تجاه الكمال المعرفي ..

بالتالي يكتسب قدرة أسرع وأسرع – أو قدرة متزايدة فى السرعة – على الكشف .. وهكذا الى أن يبلغ درجة قريبة جدا من هذا "الكمال المعرفي" .. وعندئذ تكون قدرة هذا الإنسان على الاكتشاف سريعة للغاية .. أو بتعبير آخر يتواجد هذا الإنسان فى "زمن بطئ" جدا بالنسبة للزمن الذى يتواجد فيه فى المراحل الأولى من بدء شرارة الفكر البشرى ..

أي إذا مر عام وهو فى الحالة العادية من الزمن يمر عليه فى تلك الحالة المتقزمة من الزمن لحظة زمنية .. أو ما يحدث أو ما يتم اكتشافه فى عام فى الحالة الأولى يتم فى الحالة الثانية فى لحظة!!

1. أعني بتباطىء الزمن المتواجد فيه الأنسان أن يكون معدل وقوع الأحداث من خلاله "أسرع" مقارنة بمعدل حدوثها فى الزمن العادى على الأرض أو أى زمن آخر بمنطقة أخرى بالكون .. فيكون شعورنا بهذا الزمن بأنه "أبطأ" من الزمن الأرضى العادى .. أى احساسنا وادراكنا الفعلى بأنه قد مر عام على الأرض يكون بالمقارنة بهذا الزمن البطىء كما لو كان مثلا دقيقة .. وهذا معروف تماما فى علم الفلك ..

يتواجد الأنسان فى تلك الحالة فى لحظات كشف عبقرية قد تمر عشرات السنيين دون أن تحدث له وهو فى الأحوال العادية من الزمن!!

ما هو الزمن؟! هو الحركة الرتيبة ..

ولولا "الدوران" فى الكون كناموس حركة أصيل به لما خلق الزمن .. "فالدورة" هي "الرتابة" بعينها .. والدورة تحدد وحدة الزمن ..

فالمجرة تدور حول مركز كوني محددة بذلك وحدة زمن هائلة الكبر بالنسبة لوحدة زمننا .. والمجموعة الشمسية تدور حول مركز مجرة درب التبانة فى وحدة زمن رتيبة .. وكذلك كوكب الأرض يدور حول الشمس فى وحدة زمنية هي سنة أرضية .. وتدور الأرض حول محورها عاملة اليوم .. "24 ساعة – 1440 دقيقة – 86400 ثانية" كما قسمناه نحن لوحدات زمنية ..

والزمن دائما نسبى .. ويتناسب عكسيا مع سرعة الدوران .. ففي كل حالة من الحالات الثلاث السابقة – حالات دوران المجرة والمجموعة الشمسية والأرض – لو زادت سرعة الدوران قل زمن دورانها بالنسبة لما كانت عليه ..

والجسم الدائر هذا يتواجد فى "كينونة زمنية" [2] – سأعطيها الرمز "ن°" – تختلف تبعا لأى سرعة قد يدور بها .. فعندما يدور جسم ما

2. "الكينونة الزمنية" "ن°": هي "الواقع الزمني" الذى يمّكن المادة من التواجد مع المفردات الأخرى فى المكان أو الوسط المحيط بها .. والمتواجدين معها فى نفس هذا "الواقع الزمني" .. ويمكن المادة من الاتصال بهما والتعامل معها .. وهى تختلف عن "الزمن" "ن" الفيزيائي العادي المحسوب!

بسرعة 10 كيلو متر/ثانية مثلا يتواجد فى "كينونة زمنية" تجعله يتصل بالوسط المحيط به – والدائر معه بنفس السرعة أيضا – ويكتسب خصائصه ويتفاعل معه .. ولا يستطيع بأي حال من الأحوال التفاعل أو التواجد فى أي وسط أو مكان آخر يدور بسرعة مختلفة – 100 كيلو متر/ثانية مثلا .. رغم أنه قد يتواجدا – هذين الوسطين – الى جوار بعضهما البعض قبل الدوران ويظلان كذلك بعد الدوران لكن دون أى امكانية للتعامل أو التفاعل بينهما ..

لذا فان الدوران يخلق الزمن الفيزيائي "ن" .. ويخلق "كينونة زمنية" "ن°" تختلف عن الزمن العادي .. هي كينونة التواجد في الوسط وبالتالي التفاعل معه ..

وكلما ازدادت سرعة الدوران قل الزمن الفيزيائي .. وتواجد الجسم في "كينونة زمنية" أخرى وفى "موقع آخر" فى الكون يتناسب مع تلك "الكينونة الزمنية" الجديدة!

هذا "الموقع الآخر" في الكون يكون ذو زمن فيزيائي "ن" "أبطأ" من الزمن العادي الذى كان قبل هذا التسارع في الدوران .. وهذا يجعل الجسم يتواجد في "كينونة زمنية" ذات خصائص مختلفة عن خصائص "الكينونة الزمنية" التى انطلق منها فى الدوران .. وهذه "الكينونة الزمنية" "ن°" ترتبط ارتباطا مباشرا بالزمن الفيزيائي "ن" وتتناسب معه طرديا .. وهى والزمن الفيزيائي يتناسبان عكسيا معا مع سرعة الدوران "ع(دائرية)"..

$$ن° \alpha ن$$

$$ن° و ن \alpha 1 \div ع_{(دائرية)}$$

و"الكينونة الزمنية" التي نتواجد نحن عليها فى الحالة العادية للدوران عملت لنا زمنا معينا مكّننا من التفاعل مع الوسط الدائر حولنا بنفس السرعة .. ومكّننا أيضا من قدرات ذهنية وكشفية "ذات سعة معينة" .. فلو قل الزمن الفيزيائي الذى نحن عليه نتيجة تسارع فى دورانا حول الشمس .. تواجدنا فى "كينونة زمنية" أخرى "أبطأ" مختلفة عن "كينونتنا الزمنية" فى الحالة العادية للدوران .. وبالتالي تختلف قدراتنا الذهنية والكشفية وسعتها "بالكبر" .. أي تزداد قدراتنا الذهنية والكشفية وسعتها بزيادة سرعة دورانا فى الكون وتبطئ زمننا الفيزيائي ..

ذلك لأن تعبير "تباطىء زمننا" يعنى ببداهة "زيادة سرعة العمليات الأستنتاجية والكشفية" فى عقولنا أو زيادة سرعة العمليات الإبداعية لدى الإنسان!!

هذه هي القاعدة أو الأساس لتطور التاريخ البشرى .. وقدرات العقل البشرى الإبداعية ..

ولو تباطىء الزمن الفيزيائي ازداد تركيز الإنسان الذهنى في الوسط المحيط به .. وازداد "معدل" قدرته على الكشف والابتكار أيضا ..

وتباطىء الزمن الفيزيائي يكون إما بممارسة "التركيز الذهني الشديد" – وهذا ما ألفه البشر منذ ألوف السنين – ومن ثم الانفصال المؤقت عن الوسط المحيط أي عن الزمن الفيزيائى العادي "ن" الى زمن فيزيائي "أبطأ" و"كينونة زمنية" "ن°" "أبطأ" – وهذا ما يحدث منذ بدء شرارة الفكر عند الإنسان – أو هذا التباطىء يكون بزيادة سرعة دوران الإنسان فى الكون .. ومن ثم تقليل زمنه الفيزيائي "ن" وبالتالي يتواجد فى "كينونة زمنية" "ن°" أخرى "أبطأ" تمكّنه من إجراء "العمليات الذهنية والأستنتاجية والكشفية" بسرعة أكبر بكثير جدا مقارنة بتلك السرعة فى الحالة العادية للدوران!!

ستظل اجتهادات الإنسان المتواصلة في اكتشاف الكون متواضعة للغاية .. لأنه ينقصها عامل حاسم لبلوغ التمّكن المعرفي للكون .. واحتواءه .. ألا وهو:

إمكانية السفر الى أعماق الكون فى وقت وجيز ..

لو ملكها الإنسان واستطاع السفر والتنقل الفعلي عبر المسافات الشاسعة في الكون في وقت وجيز .. لتمّكن من اكتشاف الكون وقوانينه واستغلال ثرواته .. ومن عمل قفزة معرفية هائلة في كل المجالات الأخرى بسهولة أكثر بكثير جدا مما يستطيع الآن .. مما يقوى من وجوده في هذا الكون بشده .. فإمكانية السفر الفعلي في الفضاء السحيق بسرعة خاطفة أو فى وقت وجيز ستصل بنا الى منتهى علمي "الكون" و "الفلك" سريعا .. وبدون تلك الإمكانية ستظل اكتشافات هذين العلمين غير مباشرة في الاستخدام ومحدودة الفائدة فى حياتنا .. فكيف يمكن أن نستغل ثروات قارة دون أن نذهب إليها؟! .. إذن الإمكانية الفعلية في السفر في عمق الفضاء هي عامل حاسم لاكتشاف الكون واحتواءه معرفيا والأستفادة المادية المباشرة منه ..

إن السرعة العظمى في الكون هي سرعة الضوء [3] لايمكن بلوغها على الإطلاق مع البقاء بالشكل المادي .. لأن المادة عند تلك الحالة تتحول إلى طاقة هائلة تتلاشى في الضوء كضوء أيضا .. لكن يجوز بلوغ سرعات عالية جدا – سرعات دورانية – ولكن أبطأ من سرعة الضوء مع الاحتفاظ بالشكل المادي ..

وهذه السرعات الدورانية العالية تضيف للأنسان قدرات كشفية هائلة .. كما أنه تنقله بالفعل بجسده الى أمكنه أخرى فى أزمنة أخرى فى الكون تتناسب مع الزمن الجديد الذى سيتواجد عليه نتيجة زيادة سرعة دورانه وتقليل زمنه الفيزيائي عن الزمن العادي كما ذكرت!!

وبأقصى سرعة اصطناعية يمكن أن يدور بها الإنسان – افتراضا لو تحمل سرعة الضوء – يصل الإنسان الى "الكمال المعرفي" ويتجمد زمنه – زمن كيانه المادي والروحي – ويتواجد بشكل مطلق فى الأبدية .. ويكون عندئذ قد بلغ "نقطة اللاعودة الى أي زمن آخر أسرع" حتى زمننا الذى بدأ الانطلاق الدائر منه!! وبالتالي بلغ أيضا "نقطة اللاعودة المكانية" الى أي موقع فى الكون حتى الموقع الذى انطلق منه ..

ولو مكننا العلم التطبيقي يوما من تطبيق هذا الاكتشاف على كل البشر لتحولوا الى علماء أفذاذ .. بل وأكثر من ذلك الى أولياء تقيين لإطلاعهم – ولو للحظة – على جبروت الأسرار السرمدية الربانية المهيبة الباعثة للحياة والخلق .. يعودون من "رحلة الدوران" الهائلة أولياء نابغين! وسرعان ما يتمنون البقاء الأبدي في هذه المستويات الزمنية العليا الراقية كاملة المعرفة والقدرة والتمّكن والإطلاق فى كل شيء .. أي قد تتلاشى البشرية فى وقت وجيز جدا بالنسبة للزمن الطويل الذى تواجدت فيه فى الكون .. وهذا خطر ..

لكن تطبيق هذا الاكتشاف على العلماء والمبدعين فقط الذين يمثلون نسبة ضئيلة من تعداد الجنس البشرى يؤتى بثمار معرفية غزيرة لكل عالم ومبدع كل فى تخصصه .. وبالطبع ينعكس ذلك بالفوائد الكبيرة على البشرية جمعاء ..

ويجوز بسهولة ربط النظام الكشفي "للسفينة الفضائية" المقترحة للسفر "المكاني والزماني" فى الكون "بشبكة المعلومات الدولية"

---

3. سرعة الضوء:= 299,792,458 متر/ثانية (180,000 ميل/ثانية) .. النظرية النسبية لأينشتين .. وهى تقر بأنه لاشيء يمكنه التحرك بسرعة أكبر من سرعة الضوء. http://space.about.com/od/glossaries/a/glossary_s.htm

1

الأختراع

لتتيح للبشرية الإطلاع الآني المرئي على ما يكتشفه العلماء فى الأماكن المختلفة فى الكون .. وكذلك الإطلاع المباشر على المعلومات الهائلة المكتسبة! لتنزعها من واقعها الى واقع آخر خارق أكثر تفوقا بشدة .. فتنال ولو مسحة من الكمال تنعشها كثيرا .. وتجعلها بعدها لاتجد بديلا سوى التمسك بالطريق المؤدى الى الخلود فى الجنة لا الى الخلود فى الجحيم .. وذلك بالتزامها الصارم بالعمل الصالح فى واقعها وزمنها الحاليين فى المدة الطبيعية المتبقية لها فيهما! .. وهنا ستتحقق الفاعلية القصوى لهذا الأسلوب الجديد للسفر فى الفضاء واكتساب المعلومات!!

وسوف يحدث ذلك في المستقبل المنظور باستمرار تصميم الإنسانية الملحوظ على بلوغ الذرى ..

ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن ندور بسرعة هائلة جدا تقترب من سرعة الضوء إلابذل طاقة هائلة فى ذلك .. لذا فان استخدام نظام "ذري" ومعجل للجسيمات الذرية إلى سرعات هائلة – أي استخدام "المفاعلات الذرية" – في "تدوير" "السفينة الفضائية" المقترحة هو طريقة فعالة ..

وقد توصلت البشرية فيما سبق لما يعرف "بالمفاعلات والمعجلات الذرية" ..

يبنى فوق هذا العلم علما آخر وقدرة أخرى أعظم للأنسان .. ليعلو درجات نحو "الكمال المعرفي" و "البقاء الأبدي" .. وكذلك "الرقى" ..

والبشرية خلال تاريخها كله تسعى محمومة جدا لبلوغ كل هذا ..

المسافة والسرعة والزمن

المسافة=السرعة×الزمن ..
ف=ع×ن

لو فرض أن:
1- المسافة **ثابتة** .. ولاتساوى صفر ..
2- السرعة زادت بشدة ..

فانه سيحدث شيئين:
1- الحركة ستكون دائرية .. لأن المسافة ثابتة ..
2- زمن الدورة سيقل بشدة .. نتيجة السرعة الهائلة هذه ..

أي أن:
ع(دائرية) α 1 ÷ ن ..
∴ ع = ف × (1 ÷ ن) ف = مقدار ثابت ..

∴ السرعة الدائرية تتناسب عكسيا مع الزمن الفيزيائى "ن" فى حالة ثبات المسافة ..

مثال يوضح فكرة الأختراع

الأرض تدور حول الشمس بسرعة 0.05 كيلو متر/ثانية – 180 كيلو متر/ساعة – فى دائرة قطرها 942477800 كيلو متر .. ولو فرض – مجرد فرض – أن الأرض تسارعت فى دورانها بشدة الى مليون ضعف سرعة دورانها هذه مثلا .. وأنها لم تفلت من جاذبية الشمس .. فإنها ستنتقل الى مدار آخر حول الشمس أبعد بشدة عن مدترها الأصلى .. أي إنها ستنتقل الى "مكان آخر" أبعد بشدة عن الشمس ..

ولو افترضنا أيضا أن لدينا القدرة على إبقاء الأرض فى مدارها الأصلي حول الشمس لكن بتلك السرعة الكبيرة جدا فى الدوران! فما الذى سيحدث؟!

سوف تختفي الأرض من مكانها لمن يراقبها من الفضاء .. وسوف تظهر "كوميض" أو "كشبح" فى المدار الآخر الذى من المفروض أن تتواجد فيه لو دارت بتلك السرعة الهائلة وانفلت زمامها من مدارها الأصلي حول الشمس!!

أما نحن على هذه الأرض فسوف نرى وأيضا نتعامل مع "المكان الآخر" أو "المدار الآخر" الذى من المفروض أن نكون فيه بأجسامنا ..

ولن نرى ولن نستطيع أن نتعامل مع المكان الأول الذى تتواجد فيه الأرض عندما تدور بسرعتها العادية!!

فكرة الاختراع

الأرض "تدور" – وكذلك الإنسان – فى الكون بإجمالي سرعة دائرية قدرها 200.17 كيلو متر/ثانية .. وهذه السرعة هي مجموع لعدة سرعات: سرعة دوران الأرض حول الشمس وهى 0.11 كيلو متر/ثانية .. وسرعة دوران المجموعة الشمسية حول مركز مجرة "درب التبانة" وهى 200 كيلو متر/ثانية .. وسرعة دوران المجرة حول "المجموعة المحلية للمجرات" التي تتواجد فيها فى الكون وهى 0.01 كيلو متر/ثانية .. بالإضافة الى سرعة دوران هذه "المجموعة المحلية للمجرات" حول "التجمع النجمي" الهائل "الفيرجو" المنتمية إليه وهى 0.05 كيلو متر/ثانية – على افتراض أن كل هذه السرعات فى اتجاه واحد ..[4]

ولو أضفنا سرعة دوران الأرض حول محورها وهى 0.46 كيلو متر/ثانية لهذه السرعات لوجدنا أن كل نقطة على الأرض بما فيها نحن مندفعة فى الفضاء الكوني فى دوائر هائلة بسرعة 200.63 كيلو متر/ثانية "بالتقريب" – 722268 كيلو متر/ساعة – وهى سرعة هائلة جدا!!

---

4. المصدر لهذه السرعات:
www.kinkel-bischem.de/kosmologie Kinkelkosmologie - Germany and The-Handy-Answer-Book-Series [1] by **Charles Liu** who is a professor of astrophysics at the City University of New York's College of Staten Island – page: 68 www.scribd.com/doc/16584438/The-Handy-Astronomy-Answer-Book-The-Handy-Answer-Book-Series

وهذه الرتابة فى هذه السرعات على مدار ألوف السنيين عملت زمنا داخليا للأنسان أو الزمن الذى يتواجد فيه الإنسان أو المادة أو "كينونة زمنية" "ن°" .. والتي يستطيع الإنسان بواسطتها الاتصال ولمس والتعامل والتفاعل مع الوسط المحيط به ورؤيته "أي التواجد الفعلى للأنسان فيه" وكذلك يستطيع بها الكشف والابتكار!

وحيث أن أي جسم يتواجد فى "مكان وزمان" .. وأن الزمن كما عرفته هو: حركة رتيبة .. لذا عندما تزيد الحركة الدائرية – الحركة الرتيبة – أو السرعة الدائرية ع(الدائرية) "بشدة" مع ثبات المسافة يقل الزمن الفيزيائي "ن" بشدة .. (ع=ف÷ن) .. أي يتواجد هذا الجسم فى "زمن آخر" "أبطأ" من الزمن العادي .. ومن ثم ينتقل الجسم بالفعل فى لمح البصر الى "مكان آخر" بعيد جدا فى الكون يكون متفقا زمنيا مع هذا الزمن الجديد الأبطأ!!. لذا فان هذا الجسم سيختفي من مكانه فى زمننا ويتواجد بالفعل فى مكان آخر يتفق مع هذا الزمن البطيء الآخر ..

ولو أن بداخل هذا الجسم بشر – رواد – فانهم سينتقلون معه أيضا .. ويستطيعون التعامل المادي مع مادة هذا المكان الآخر فى هذا الزمن الآخر الأبطأ ..

ويتم تحديد المكان الذى نصل إليه بهذه الطريقة بالتحكم فى "سرعة الدوران" – أي فى زيادة أو تقليل الزمن الفيزيائي "ن" وبالتالي الزمن المتواجدة فيه المادة "ن°" – ومن ثم تغيير المكان المتفق مع هذا الزمن المتغير – وذلك يتم بواسطة هؤلاء الرواد بداخل هذا الجسم .. أو هذه "السفينة الفضائية" ..

ذكرت أنه فى أي لحظة تدور الأرض – وعليها الإنسان – فى الكون بسرعة 722268 كيلو متر/ساعة .. وبهذه السرعة يتواجدا فى هذا الموقع من الكون .. فماذا لو قمنا بتسريع هذا الدوران الى أقل قليلا من سرعة الضوء؟! أي حوالي 1494 مرة سرعة الدوران العادية .. مع تقليل المسافة بشدة الى نحو 13 متر فقط - هي محيط السفينة الفضائية المقترحة!!

سفينة الفضاء

"كالأطباق الطائرة المعروفة" – تصنع من معدن قوى وخفيف كالمستخدم فى صناعة سفن الفضاء ..

ويتم رفع هذه السفينة الفضائية الى الفضاء الخارجي وتثبيتها على متن محطة فضائية موجودة بالفعل بالفضاء لتتولى تشغيلها .. وفى حالة انعدام الوزن والفراغ هذه تصبح جميع المقاومات ضد دوران الطبق أو سفينة الفضاء صفر وهذا يساعد على دورانها بسرعة عالية جدا ..

والعامل الحاسم لنجاح تشغيل هذه السفينة الفضائية المبتكرة هو: "الدوران بسرعة عالية جدا حول محورها" .. وذلك ليتقزم "الزمن المتواجدة فيه السفينة" أى "الكينونة الزمنية" "ن°" .. وبالتالي تتواجد فى "مكان آخر" فى الكون يتناسب مع هذا الزمن الآخر المتقزم ..

وهذه السرعة الهائلة – 1494 مرة سرعة الدوران العادية – كفيلة بأن تنقل هذه السفينة الفضائية بمن فيه الى مكان آخر بعيد جدا فى أعماق الكون .. ويختفى من مكانها فى الفضاء الخارجى للأرض ولن نرى سوى توهج ونور فى هذا المكان!

والانفلات من الزمن العادي الى زمن أبطأ يحدث فورا مع حدوث سرعة دوران أكبر من 200.63 كيلو متر/ثانية – والتي تدور بها السفينة الفضائية مع الأرض بالفعل فى الكون تلقائيا دون تدخل منا

– لذا فانه مع أي سرعة إضافية فى الدوران – والتي نقوم نحن بعملها – ينفلت زمن الرواد و السفينة الفضائية من الزمن الأرضي المعروف! .. وكلما أضيف فوق السرعة الدورانية التلقائية هذه المزيد من السرعة الدورانية يقل الزمن المتواجده فيه السفينة الفضائية والرواد "ن°" .. ويقل الزمن الفيزيائى "ن" أيضا – "ن°" α "ن" – حتى تختفي السفينة الفضائية من مكانها بالفعل بسبب شدة الدوران ونصبح غير قادرين على رؤيتها .. وبذلك تكون السفينة الفضائية ومن فيها متواجدان بالفعل فى "مكان آخر" يتناسب مع هذا الزمن الجديد الأبطأ الذى أصبحت فيه ..

الى أن نصل بالدوران الى سرعة الضوء وبها تصل السفينة الفضائية برواداها الى "نهاية النهايات الزمنية و المكانية" فى الكون .. تتجمد فى الأبدية .. ويصل الرواد – فى هذه الحالة المستحيله التى لايمكن أن تحدث بالمنطق الفيزيائى أو بقدراتنا – الى القدرة النهائية فى التحصل على المعرفة!

فهذه الفرضية للسرعة مستحيلة .. لأنه عند الدوران بسرعة الضوء تتلاشى السفينة الفضائية والجسد الفيزيائي للأنسان .. وتتواجد المادة بطبيعة أخرى غير الطبيعة المادية التي تكون عليها فى الكون بأسره – تتحول الى طاقة [5] ..

لذا يجب أن تكون النهاية العظمى لسرعة التدوير التدريجي أقل من سرعة الضوء ومحددة طبقا لتحمل المادة على الرغم من حالة انعدام الوزن .. وكذلك يتحملها جسم الإنسان دون أن يفقدا خصائصهما التي نفهمها! .. وذلك يتم بالتجارب وأيضا بالحسابات ..

5. النظرية النسبية - ألبرت أينشتين (1879- 1955): الفيزيائى الألمانى الأميريكى الذى اكتشف نظريتى النسبية الخاصة والعامة المتعلقتين بميكانيكا الكم بالفيزياء الحديثة www.westegg.com.einstein

وبالطبع يتم تدريب الرواد مسبقا بسرعات دوران تدريجية على هذه الطريقة عمليا .. وكذلك على التحكم "بدقه" فى سرعة الدوران الهائلة هذه ..

ويمكن اكتشاف الكون أو رسم خريطة له بعمل سجل يجمع بين سرعات دوران السفينة الفضائية المختلفة – الأقل حتما من سرعة الضوء 299.792 كيلو متر/ثانية – والتي يتم التحكم فيها من داخلها بواسطة الرواد – والمكان الذى تتواجد فيه والذي يراه الرواد بالفعل ويستطيعون التعامل معه لو دارت بهذه السرعة ..

ويتغيّر المكان على الفور بمجرد التغيّر الطفيف فى سرعة الدوران للسفينة الفضائية لذا لابد من التحكم الدقيق فى هذه السرعة!

ويمكن أيضا تصوير هذه الأمكنة التي تصل إليها السفينة الفضائية بكاميرا عادية تنتقل معه – بلا زمن تقريبا – الى تلك الأمكنة وتعمل بشكل عادى .. ثم ترسل تلك الصور وأي معلومات أخرى يتم اكتشافها بواسطة قناة اتصال آنية الى "المراقبة الأرضية" أو الى "محطة التشغيل الفضائية" ..

ومن خلال تكرار الرحلات كل بسرعة دوران مختلفة تعرف بدقة تلك الأمكنة متنائية البعد ..

ملاحظة

يجوز عمل تصميم مصغر لكل هذا النظام السابق .. ويثبت فى الطبق المصغر الدائر "كاميرا" عادية أو "كاميرا فيديو" تأخذ صورا عادية أو تسجل أفلاما أو تنقل لنا صورا لاسلكية فورية ..

ويتم تدوير هذا الطبق بسرعة هائلة بنفس الطريقة فى الفضاء الخارجي حيث انعدام الوزن والفراغ لتلافى المقاومات على الدوران .. ثم بتغيير سرعة الدوران ستنقل لنا الكاميرا صورا لعوالم أخرى فى أمكنة وأزمنة أخرى من الكون السحيق!!

أى تعمل المركبة الفضائية فى هذه الحالة "كتلسكوب" ..

2

نظرية الأختراع

أي جسم يتواجد فى"مكان وزمان" ..

والزمن هو: حركة رتيبة ..

والحركة فى الكون كله هي دائرية .. وخلق معها "كينونة زمنية" "ن°" ..

هذه "الكينونة الزمنية" "ن°" تجعل الجسم يتصل بالواقع المحيط به والتواجد فيه ويتعامل معه ..

وعندما تزيد بشدة الحركة الدائرية – أي الحركة الرتيبة أو السرعة "ع"(الدائرية) – مع ثبات المسافة "ف" ..

يقل الزمن الفيزيائي "ن" بشدة .. لأن (ع= ف÷ن) ..

وبالتالي يتواجد الجسم فى "كينونة زمنية" "ن°" أخرى "أبطأ" .. تخص هذا الزمن الجديد الأبطأ من الزمن العادي "ن" ..

لأن "ن" α "ن°" ..

ومن ثم ينتقل الجسم بالفعل فى لمح البصر الى "مكان آخر" بعيد جدا فى الكون يتفق زمنيا مع هذا الزمن الجديد الأبطأ!!

لذا فان هذا الجسم – بما فيه من مادة أو رواد لو كان سفينة فضاء – سيختفي من مكانه فى زمننا ويتواجد بالفعل فى مكان آخر بالكون .. بزمن فيزيائى آخر أبطأ "ن" .. "بكينونة زمنية" "ن°" أخرى .. تتفق مع هذا الزمن الفيزيائى الآخر الأبطأ الذى أصبح فيه ..

وهؤلاء الرواد يستطيعون التعامل الملموس مع مادة هذا "المكان الآخر" فى هذا الزمن الآخر الأبطأ ..

ويتم تحديدالمكان الذي يمكننا الوصول إليه بالتحكم فى "سرعة الدوران" .. أي فى زيادة أو تقليل الزمن الفيزيائي "ن" .. وبالتالي "الكينونة الزمنية" المتواجدة فيه المادة "ن°" ..

ومن ثم تغيير المكان المتفق مع هذا الزمن المتغّير .. وذلك يتم بواسطة الرواد بداخل "سفينة الفضاء" هذه ..

أريد أن أركز هنا على أن هذه الأزمنة وما يتلازم مع كل منها من مكان يخصه على حدة .. هي "أزمنة" فى "نفس الموقع" أو فى "نفس المكان" بالكون .. لكن يتراءى فيها وجودا آخر أشمل وأبصر كلما كانت أبطأ .. وكل زمن منها له "وقع" وطبيعة وسمك وتردد زمني وبالتالى "وقع" مكانى خاص به مختلف عن الأزمنة الآخرى [6] ..

6. حاول أن تتخيل "الوجود الذي ينطبق على بعضه في نفس الموقع" لهذه الأزمنة شديدة الوقع! ستجد أن هذا الشكل لابد وأن يكون له علاقة بالزمن بحيث أن الاختلاف – ولو الطفيف – في هذا الزمن يترتب عليه التواجد في مستوى له "واقع" آخر .. "يطبق" هذا الواقع على الآخر أو يحتويه أو يلغيه ثم يتواجد هو – ويحدث ذلك فورا بالتركيز الذهنى الشديد أو بمجرد الحركة – لذا فان هذه الأزمنة هي "مستويات زمنية" يتلازم مع كل منها "وقع" أو "واقع" عتيد مميّز خاص به وحده .. "مشخص لمفرداته فيه" .. عاملا له أثر ووقع يخصه وكذلك مكان فى الكون المادى المعروف يخصه!!

ولايمكن أن يفوتنى هنا أن أذكر أن هناك أزمنه أخرى لأمكنه أخرى خارج خصائص الكون المادى لكنها فى نفس المواقع من الكون – بما فيها بالطبع الموقع الذى نتواجد فيه الآن فى الكون أعنى كوكب الأرض والمكان الذى حولنا مباشرة – أى أزمنه تجسد أمكنة لمادة ذات طبيعة أخرى تختلف عن طبيعة مادة كوننا .. أزمنه عليا أخرى حيث تتواجد كائنات بطبيعة مادية مختلفة .. الملائكة والأرواح .. وهذا تعرضت له فى كتاب آخر!! راجع "الأنتصار على العالم" – للمؤلف – كتاب دينى يقدم الأدلة على وجود الله الذى هو الكمال المطلق .. وقصة خلق الكون .. ثم خلق الأنسان الكامل الذى على صورته الله يعيش فى جنه أرضية وسماويه بلا موت .. ثم سقوطه نتيجة الخطيئة الأولى التى دفعه الشيطان لفعلها .. وخطة الله لاستعادة هذا الأنسان الساقط الى الطبيعة الربانية الأولى التى خلقه بها ليعيش فى تلك الجنة الأرضية والسماوية مرة أخرى والى الأبد .. وذلك بالأيمان بالمسيح الفادى المخلص المنشق عن الله والذى أرسله الله الى العالم لعمل هذا الخلاص للأنسان الساقط والرجوع به للكمال .. بأن يموت هو ككفارة لهذه الخطيئة نيابة عنا – نحن الخطاه الوارثين لهذه الخطيئة – وبهذا التطهير أو دفع ثمن تلك الخطيئة يقوم ويحيا للأبد فى تلك الجنة مع من يؤمن بخطة الخلاص هذه .. (المرجع لهذا الكتاب: الكتاب المقدس بعهديه) .. www.scribd.com/doc/12200381 . أيضا متوقع للمؤلف كتاب: "المسيحية الفلكية" أو "علم الفلك المسيحى".

الخلاصة

الأختراع

سفينة فضائية على شكل "**طبق**" "**يدور**" "**برواد**" "**حول محوره**" بسرعات "**هائلة**" تقل عن سرعة الضوء "**فى الفضاء الخارجى**" حيث انعدام الوزن والمقاومات .. فتنتقل فى "**لحظة**" الى "**أمكنة وأزمنة**" أخرى فى عمق الكون تتناسب مع "الزمن" "ن" و "الكينونة الزمنية" "ن°" الجديدين الذين تتواجد فيهما نتيجة لهذا الدوران .. والذين كلاهما – "ن" و "ن°" – يتناسبان عكسيا مع سرعة الدوران ..

وعند توقفها عن الدوران تتواجد فى موقعها الأصلى فى الكون .. أى متصلة بمحطة تشغيلها الفضائية فى الفضاء الخارجى ..

نظرية الأختراع

ع(دائرية) α 1 ÷ ن ..

∴ ع(دائرية) = ف × (1 ÷ ن)

ف المسافة أو "قطر المركبة الفضائية" =ثابت ..
∴ السرعة الدائرية تتناسب عكسيا مع الزمن الفيزيائى "ن" فى حالة ثبات المسافة ..

و "ن" α "ن°".

حيث "ن°": "الكينونة الزمنية" التي يتواجد فيها الجسم مع باقى مفردات الوسط المتواجد فيه ..

"ن°" مرتبطة بالمكان .. إذا تغيّرت "ن°" تغيّر المكان .. بالبعد أو بالقرب .. نعرف ذلك من خلال التجارب ..

والانتقال يكون في "الوقع الزمني" والى مايرتبط به من "مكان" يخصه بالذات!!

وبالتكرار والتجارب نصل إلى أماكن محددة لنا سنصبح متعارفين عليها – مجرات .. نجوم .. كواكب أخرى – وذلك بالتدوير بسرعات هائلة أقل من سرعة الضوء .. لذا يجب أن نستطيع عمل تلك السرعات العالية جدا من التدوير وبالطريقة التى يستطيع البشر والمادة أن يتحملاها ..

حتى نصل إلى نهاية النهايات عند تجمد "الزمن" "ن" وتجمد "الكينونة الزمنية" "ن°" وبالتالي تجمد المكان عند اللانهاية الزمنية والمكانية في الوجود .. وفيما لا يجوز الانتقال منها على الإطلاق .. وهذا أيضا يكون عند "الكمال المعرفي" و "الاستطاعة المطلقة" [7] وهى نقطة اللاعودة لأنه ينعدم فيها الزمن والحركة .. وذلك يحدث

7. راجع "حجر من الجنة" – رواية من الخيال العلمى للمؤلف – فصل 7 – www.scribd.com/doc/12409054

عند ع(دائرية) = سرعة الضوء .. لذلك يجب أن يكون الدوران بسرعات أقل من ذلك ..

امكانية "التعامل المادي الملموس" مع مادة هذا المستوى الزمني والمكاني الآخر أستطيع أن أجزم بصحتها .. لأنه من المؤكد أنه طالما "رأيت" شيئا متجسم – له أبعاد ثلاثة – وهو "في متناول اليد" فانك تستطيع أن تلمسه وتتعامل معه [8] ..

أى لو خرج رائد فضاء من المركبة الفضائية وعادت هى للأرض .. بقى الرائد فى هذا المكان الآخر فى عمق الكون ..

وبهذه الطريقة تنتقل المادة وكذلك رواد الفضاء من الأرض لأمكنة أخرى فى أزمنة أخرى متناهية البعد فى الكون فى لحظات ..

هذا هو الأسلوب الجديد للسفر فى الفضاء.

8. لكن لو كان هذا تجسدا غير مادى – أى على هيئة مجرد طيف أو حالة شعورية بالتواجد فى نظام زمنى ومكانى آخر – فان التعامل المادى المباشر معه يكون مستحيلا.. لكن العامل الفاصل لأثبات امكانية هذا التعامل المادى من عدمه سيكون بالتجارب العملية .. لتحديد نوعية هذا التجسد للمادة فى الأزمنة الأخرى بأمكنه مختلفة عن أمكنه تواجدنا التى نحن عليها حاليا فى الكون ..

أسلوب جديد للتسفير في الفضاء

عادل غنيم

www.scribd.com/adelghonim